

الإنسان ، الخشوع ، الشيطان و اشياء أخرى

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله ان اقتربت الامتحانات للطلاب الطالب عليه ان يختبر نفسه قبل الاختبار شو معنى يختبر نفسه على اذا دخل الامتحان وجاء سؤال وعرف انه لم يستعد له؟ يقول له الاستاذ - [00:00:00](#)

امهلني واجل الامتحان الى ان اذهب الى بيتي فاراجع المسألة او ان افتح الكتاب بقول له لا الان خلاص. اذا لا تقع في هالورطة على الطالب ان يمتحن نفسه قبل الامتحان - [00:00:50](#)

يكتب الموضوعات او يرى فهرس الكتابة اللي امامه. ينظر لكل عنوان ولا انا اتركه بعمل حلقة عن الامتحان قد تفيد هذي ما ادري. يمتحن نفسه انه لو جاني السؤال الفلاني هل اعرف جوابه؟ يجرب. اذا عرفت - [00:01:10](#)

فالجواب الحمد لله يكون واثقا من يعني من انه استعد له الرياضي انا مشغول بالرياضة. بده يدخل قبل دخولي المسابقة بيعمل تدريب تدريبات. انه بده يقفز كذا وكذا او يطلع هادي يقفز القفز العالي الى مسافة ما ادري كم ثلاث امتار اربع امتار. ما ادري كم. يجرب - [00:01:30](#)

لانه اذا جرب وسقط ما عليه شي. اما اذا سقط يوم المباراة هادا خسر المباراة. طيب شوف الكلام هذا ونحن الان في احاديث على مائدة الافطار فاندتها انه واحد يختبر نفسه ربنا عز - [00:02:00](#)

عز وجل في القرآن وصف المؤمنين بالصفات. تعالوا كل واحد يمتحن نفسه هل انا متصب وصف المتقين بصفات يجرب هل انا متصف بها؟ شو اول صفة وصف الله بها فالمؤمنين قد افلح المؤمنون الذين هم ايش؟ في صلاتهم خاشعون. هاي اول صفة - [00:02:20](#)

قلت لكم قبل عدة احاديث انه اول صفة وصف الله بها المتقين انهم يؤمنون بالغيب وانقطع الكلام قبل انتهاء الوقت وما اكملت ويمكن ان اعود اليه لانه في تطبيقات كثيرة الايمان بالغيب تتصل بحياتنا - [00:02:50](#)

الان اتكلم عن ايش؟ الذين هم في صلاتهم خاشعون. شو معنى خاشعون الالفاظ انما وضعت للدلالة على معاني. اه في عندنا فائدة لغوية عالهاشم. في عندنا اثنان من ائمة اللغة - [00:03:10](#)

كانا في عصر واحد في القرن الرابع الهجري. وكان من عباقرة المشتغلين باللغة. واحد ما له نظير ابن جني هذا الذي قالوا عنه انه يؤلف في النحو بمثل اسلوب جاحظ بالبلاغة والسمو - [00:03:30](#)

والعلو. والثاني احمد بن فارس. احمد ابن فارس. انا من اوائل كلش احكي انا. ولك بالمناسبة جاءت مناسبة لو عني او عن اي واحد فلان من الناس مناسبة. من اوائل ما قرأت من الكتب اني كنت اقرأ اسحب الكتاب - [00:03:50](#)

مكتبة ابي ومن قبلي مكتبة جدي بلا دليل انظر في كتاب اسمه الصاحب الصاحب. شوي كيف يا النسبة وفي هادا منسوب للصاحب ابن عباد لانه الفه لو. اطلبوه طبع الان واقرأوا كتابته تستفيدوا - [00:04:10](#)

اعود الى الموضوع. هذان الاثنان بحثا في شيء جديد ما بحثه من قبلهم من علماء اللغة العلاقة بين اللفظ وبين المعنى. مسلا هلا في خدم وقدم كلاهما بمعنى انه مضغها. طيب شو الفرق بينهما؟ اذا اكلت الاشيا اللينة هادا اسمه خضر. وان اكلت الاشيا القاسية - [00:04:30](#)

الشام الحمة صاده المحمص على النار هذا قضامي. القضم يعني المضغ بشيء يتكسر تحت الاسنان. طيب شو العلاقة بين المعنى واللفز؟ الخاء لبنة ويخ اخ اخ اذا مبين بقى هنا العلاقة بحث عظيم بحثوا بالجملة اتكلم عن الخشوع. هلا خدوا اشباه المادة -

00:05:00

خشع خضع خنع خرع كمان انخرع قلبه اه خزع اه اه كثيرة كل تدل على التذلل وعلى السكون وعلى التسليم كلها. الخشوع هاي الخشوع. اذا الخشوع يدل في الاصل على هالمعنى. وكمان فائدة اخرى بين قوسين مغلش. حتى ما يكون الحديث متصلة -

00:05:30

معجمنا مع الاسف حتى المعاجم الكبار مثل لسان العرب وحتى قبل الخليل وقبل اه هالكتب الكبيرة هذي ما فرقنا ما بينت المعنى الاصيل للكلمة والمعاني الفرعية هذا كان مهم جدا. حاصل اعود الى الموضوع. شو كنت ما كنت نسيت. اه - 00:06:00
فالخشوع اذا يدل على السكون وعلى التذلل. فالخشوع في الصلاة خشوعا. خشوع خشوع الجسد واهم منه خشوع القلب. يعني ان ينصرف القلب عن غير طوع الصلاة. و اذا كان يوقف بالصلاة في نفس اليوم تراهم كثير في الحرم وفي المساجد. بوقف الصلاة بجيب باله يصلح - 00:06:30

اتحادي هو بالصلاة بيربط الساعة هو بالصلاة. قد يعني يعمل اشياء من القبيل فيخرج المندبل. اه هذه بعض حركات القليلة اذا اخدنا الاحكام الفقهية مجردة بعض القليل بيقول لك ما يفسد الصلاة. هدول ينفرون الفقهاء - 00:07:00

للعمل الظاهر لكن المهم القلب اللي وراؤه اذا قلت للقلب ما اقصد ولا هادا موضوع اخر؟ يعني لب من الداخل من جوا. الخشوع الداخلي شو هو؟ الا تفكر وانت في الصلاة بما لا يناسب - 00:07:20

الصلاة. يعني ان تذكر وانت قائم بين يدي الله انك واقف امام الله. هلاً واحد دخل على امير دخل على الملك الملك يبجي ببالة مسائل تانية بكون ملك عم يحاكيه يسأله بجوابه بسأله من الشرق يجيبه من الغرب لانه عقله - 00:07:40
ولا يبقي منتبها هيك باشد حالات الانتباه. انت هنا امام ملك الملوك. بتقول طيب اذا خطر في بالي خاطر قلت له هلاً من زمان ضربته مثلا لو واحد قعد يشوي اللحم بحديقة البيت. تيجي القطط البس البس - 00:08:00

بيقولوا هنا بس كلمة عربية فصيحة من من اسماء القط وقالوا القط له كذا من الاسماء اسماء كثيرة جدا. اذا كثرت الاسماء ما تدل دائما على شرف المسمى نعم. اذا شويت اللحم تتجمع عليك القطط شو بتعمل ؟ بتخطف باللحم بدك - 00:08:20
احمل عصا تهرب قسما شوي ترجع الشيطان مثلا بس الشيطان اوسع الشيطان يوسوس خلص. يبجي بدخل بيوسوس لك. شو معنى الوسوسة؟ هاي كمان هل كنا نقولها قبل قليل العلاقة بين الالفاظ وبين - 00:08:40

هالناس عم يحكوا صوت واطي شو بتسمع انت؟ بتسمع غير السين. اه قالوا العرب وسوسة ولا كلمة فيها حرفين يترددان هاي تدل على حركة متكررة زلزلة قلقلة يا اخي اذا كان اكثر شوي صارت وشوشة هديك سين هاي سين وشوش ها - 00:09:00
تسمع عن شيء من بعيد. فالشيطان وسواس يعني يتكلم يخاطب الانسان من الداخل آآ يعني ادق وارق خطاب يصل اليه. طيب اذا هاي مصيبة شو بعمل؟ هلاً الشيطان ربنا سلطه علينا قالوا - 00:09:30

ساتينه بجمل امامه من يمين ومن شمال من بين ايديهم يعني من امامهم متى عم نحكي في مسائل لغوية اصل بين يديه لو مديت يديك و خود خط من كل وحدة الى اخر المدى. ما بينهما هادا بين يعني امامه. من بين يديه يعني من امامه هاي اصله ومن -

00:09:50

وبيجي من هون من كل مكان شو بعمل انا؟ كيف انجو منه؟ وقد سلطه الله يعني مكته من الله قال لك انه في ملاجئ هلاً ايام الحرب العامة الثانية كنا نسمع كانت تهاجم برلين الف - 00:10:10

طائرة الف طائرة معا تلقي عليها القنابل بنزلوا عاملين ملاجئ تحت ملاجئ ما يصل اليها اثناء الغارة المتفجرات والاشياء هاي. اذا خرجوا منها فالملجأ شو ؟ ان تقول اعود بالله من الشيطان الرجيم. عند - 00:10:30

الشيطان يخنس. فعندك السلاح كل ما تحركت حركة الله اكبر. ليش بنقول عند السجود الله اكبر. بيجي شيخ انت ساجد. بقل لك شغلة ولك الا في قضية كبيرة انت نسيتها. قل له الله اكبر هلاً نحن قاعدين. بين يدي الله والله اكبر منها انصرف - 00:10:50
اذ ضربت على رأسي بالعصا او خوفته بها راح. بيرجع. وسواس خناس يلا بضل بترفع راسك الله اكبر الله ولزلك شوف ليش كلمة الله

اكبر كانت من شعار الاسلام بالاذهان ننادي الله اكبر - 00:11:10

بالحرب نقول الله اكبر. يعني هذا النشيد الذي لم تسمع اذن الزمان اروع منه روعة ولم فم الدهر باعظم منه نشيد الله اكبر. ويثير

بنفس المسلم الحماسة والقوة وكذا بالصلاة - 00:11:30

الله اكبر. شو كان اول كلام يا ابني ساعدوني نعم الشيطان اي جاءت بعد شو تصير فيني انا؟ كون ماشي في خط اتكلم في موضوع

بطلع شوي عن الخط. ثم اخرج خرجة ثانية ابتعد عن الموضوع فلا اعرف طريق العودة اليه - 00:11:50

والله نسيت اصل الكلام. ما دومت عن الخشوع تذكرت الحمد لله. عن الخشوع. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون بس

هو نقطة ابين الي ابينها بعض الناس اليوم والله كتير من الشباب جاؤوني قال سمعوا من مشايخ - 00:12:20

انه لا تصح الصلاة الا اذا واحد نسي الدنيا وما فيها يعني لا يرى ما حوله ولا يسمع وينقطع عن العالم قال انا اقليم الشيخ هدا بعض

المشايخ بعض الوعاظ يعظون وليسوا اهلا للوعظ ما اقول عن بلد - 00:12:40

معينة ولا عن ناس معينين كلام عام ما بالوا اقوام يفعلون كذا. هذا قال له الشيخ انه اذا ما استطعت ان تصلي بالصلاة صلاتك ما لك

قيمة. وبجيبوا حديث ما صح. من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر والمنكر لم - 00:13:00

اجدد من الله الا بعدا هذا ما صح. ما صح. فاذا المسلم في الصلاة يرى شلون الرسول اللهم صلي عليه اباح لنا اذا رأينا عقرب ان نقتله

بالصلاة. اذا عم تصلي بجامعك وجا واحد دسق حذاءك - 00:13:20

شوفوا الك حق تمنا. لو واحد مرة بين يديك اذا مر امامك في موضع سجودك لك ان تمنعه. بالحديث فليمنعه فان ابى فليقاتلوا

يقاتلوا يعني ان يمنعه بقوة. ادي انت اذا كان يصلي الى جدار او الى حاجز. مو يوقف - 00:13:40

عند الباب في الحرم كما قلت لكم مرة. ويمنع الناس يمروا من مكانه الى الكعبة. هون في مسافة اربعين اربعون مترا. لا هذا الرسول

اللهم صلي عليه اسرع في صلاته مرة. سمع بكاء الصبي. فبعض الناس يشددون على - 00:14:00

فينفرونهم والكلام هذا انه هذا التجديد ينفر مو كلامي هذه فتنة معاذ ابن جبل صلى فاطال الصلاة بقوم اطال القراءة القراءة مطلوبة.

لكن لما زاد عن الحد فيها الى رسول الله اللهم صلي واحد بده يروح يسقي عنده زرع او عنده غنم نسيت انا تضيع عليه مصلحته.

قال له افتان انت يا - 00:14:20

معاذ غضب منه. الرسول ما كان يغضب لنفسه. جا مرة اعرابي اله عنده دين. امسك به من هنا. اعرابي ما هو يعني اه من عيشة

المدينة هزوا الصحابة قال له ان لصاحب الحق مقالا. يعني يخشع - 00:14:50

الشعر الذي يمكن ما تم الكلام انتو كملو السلام عليكم ورحمة الله - 00:15:10